

الجرح والتعديل

انسنا بما انستنا من فوائد ... وكنت ضيا ظلماتنا فهي مقمر ... حباننا بك ا
العزیز بقدره ... وبصرنا ما لم نكن قبل نبصر ... فتى حنبلى الراى لا يتبع الهوى ...
ولكنه من خشية ا يحذر ... يؤدى عن الآثار لا الراى همه ... وعن سلف الأخيار ما سيل
يخبر ... وليس كمن يأتى لنعمان دينه ... وحجته حماد يوما ومسعر ... فتى صيغ من
فقه بل الفقه صوغه ... مثال عبيد ا ما فيه منكر ... تمنى رجال ان يكونوا كمثل
... وقد شيبتهم في الرياسة اعصر ... وهيهات ان يستدركوا فضل علمه ... ولو مكثوا
تسعين حولا وعمروا ... لكى يدركوه أو تنال اكفهم ... مدى النجم من حيث استقل المغور
... أبا زرعة القمقام أصبحت بارزا ... على كل مرجء بدينك تفخر ... أبو زرعة
شيخ النهى بكمالها ... لك السبق إذ أنت الأغر المشهر ... فمتعك الرحمن بالحلم
والتقى ... وأبقاك ما دام الدجاج يقرقر ... فمن مبلغ عنى اميرى طاهرا ... بأن عبيد
ا شاه مظفر ... أقام منار الدين فينا بعلمه ... وليس كمن في دينه ينتصر ...
اتيتك لا ادلى إليك بقربة ... سوى قربة الدين الذي هو أكثر ... فسبقك محمود وشرك
واجب ... وعلمك مبسوط وبحرك يزخر ... وأبقاك ربي ما حييت بغبطة ... فأنت نقى العرص
ليث غضنفر ... وقال الحوارى يرثى أبا زرعة رحمة ا عليه ... نفى النوم عن عيني وما زلت
ساهرا ... اراعى نجوما في السماء طوالعا